Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٤) هل تدخل « أل » الموصولة على الفعل المضارع ؟

منع ابن هشام في شرح اللمحة ، وفي شرح الشذور ، وفي المغني دخول (أل) الموصولة على الفعل المضارع ، وعدّه من الضرورات الشعرية ، واستدل على ذلك بقول الشاعر :

ما أنت بالحكم التُرضى حكومتُه ولا الأصيلِ ولا ذي الرأْي والجدلِ

وقال في شرح اللمحة[١] : هذا من الضورات المستقبحة عند المحققين ، حتى قال الإمام عبد القاهر : إن استعمال مثله خطأ بإجماع .

وقال في شرح الشذور[٢] : ذلك ضرورة قبيحة ، حتى قال الجرجاني ما معناه : إن استعمال مثل ذلك في النثر خطأ بإجماع . أي إنه لا يقاس عليه . و (أل) في ذلك اسم موصول بمعنى الذي .

وفي مغني اللبيب[٣] ذكر أن (أل) الموصولة ربما وصلت بظرف ، أو بجملة اسمية ، أو فعلية فعلُها مضارع ، واستدل للأخير بقول الشاعر :

..... صوتُ الحمار اليُجَدَّعُ

ثم قال : والجميع خاص بالشعر ، خلافاً للأخفش وابن مالك في الأخير.

ولكن ابن هشام في أوضح المسالك أجاز دخول (أل) الموصولة على الفعل المضارع ، فقال[٤] : وقد توصل بمضارع كقوله :

---

(١) شرح اللمحة البدرية ١/١٧٠ .

(٢) شرح شذور الذهب ١٦ .

(٣) مغني اللبيب ٤٩ - ٥٠ .

(٤) أوضح المسالك ١٦٥ - ١٦٦ .